كلمة قداسة البابا فرنسيس

للأزواج المسؤولين الدوليين عن

حركة فرق السيدة

يوم السبت، ٤ أيار ٢٠٢٤

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء،

أنا سعيد بملاقاتكم، المسؤولين الدوليين عن حركة فرق السيدة. أشكركم على المجيء والأهمّ من كلّ ذلك، أشكر التزامكم بالعائلات.

أنتم حركة كبيرة، فآلاف الفرق التي تنتمي إلى حركتكم هي منتشرة في العالم والعديد من العائلات تبحث عن عيش الزواج المسيحي باعتباره عطية.

تخوض العائلة المسيحية "عاصفة ثقافية" في هذا العصر المتغيّر، وهي مهدّدة ومجرَّبة على جبهات متعدّدة. من هنا، فإنّ عملكم هو بالغ الأهميّة للكنيسة. أنتم ترافقون الأزواج عن كثب حتى لا يشعروا بأنهم وحدهم في مصاعب الحياة وفي علاقتهم الزوجية. بهذه الطريقة، أنتم تعبّرون عن الكنيسة "في خروج" التي تكون قريبة من ظروف الناس ومشاكلهم وملتزمة من دون أيّ تحفّظ بعائلات اليوم والغد.

إنّها فعلاً لَرسالة حقيقية مرافقة المتزوّجين اليوم! في الواقع، إنّ *حماية الزواج يعني حماية العائلة برمّتها*، وهذا يشمل إنقاذ كلّ العلاقات التي تنشأ من الزواج: الحبّ بين الزوجين، بين الأهل والأولاد، الأجداد والأحفاد؛ أي الشهادة لحبّ ممكن ودائم، وهذه فكرة يصعب على شباب اليوم تصديقها. في الحقيقة، يحتاج الأولاد إلى أن يتلقّوا من أهلهم هذا الإيمان بأنّ الله خلقهم بدافع المحبّة، وأنهم يومًا ما سيحبّون ويتلقّون الحبّ تمامًا مثلما فعل آباؤهم وأمّهاتهم. كونوا أكيدين أنّ بذرة الحبّ المزروعة في قلوبهم من خلال أهلهم ستنمو عاجلاً أم آجلاً.

أجد أنه من الملحّ جدًا اليوم مساعدة الشبيبة على اكتشاف *الزواج المسيحي كدعوة*، نداء خاص يوجّهه الله إلى رجل وامرأة حتى يحقّقا نفسهما بالكامل ويشاركاه الخلق فيصبحا أبًا وأمًا حاملين نعمة سرّهما إلى العالم. وهذه النعمة هي محبّة المسيح المتّحدة بحبّ الزوجين، حضوره بينهما، وأمانة الله لحبّهما: إنه هو من يمدّهما بالقوّة حتى ينموا معًا كلّ يوم ويبقيهما متّحدين.

يعتقد البعض اليوم أنّ نجاح الزواج يعتمد على قوّة إرادة الناس فحسب وهذا ليس صحيحًا فلو كان الأمر كذلك لكان حملاً، نيرًا على كتفي مخلوقين مسكينين. بَيد أنّ الزواج هو "مؤلَّف من ثلاث خطوات" حيث حضور المسيح بين العروس والعريس يجعل المسيرة ممكنة، ويتحوّل النير إلى لعبة من النظرات الخاطفة: نظرة خاطفة بين العريس والعروس، نظرة خاطفة بين العريس والعروس والمسيح. إنها لعبة تدوم إلى منتهى الحياة، ويمكن أن يربحاها معًا إن اهتم الواحد بعلاقة الآخر، إن عاملاها ككنز ثمين، معاونين بعضهما بعضًا في الحياة اليومية، وحتى في الحياة الزوجية، عبر الباب الذي هو المسيح، إذ قال: "أنا هو الباب، إن دخل بي أحد فيخلص، ويدخل ويخرج ويجد مرعى" *(يو ١٠: ٩)*. وبالحديث عن النظرات الخاطفة، ذات مرّة، كان يوجد ثنائي في مقابلة عامة، متزوّج من ستين سنة؛ كانت تبلغ ١٨ عامًا حين تزوّجته وهو ٢١ عامًا. وبالتالي، هي ٧٨ وهو ٨١ عامًا. وسألتهما: "والآن، هل تحبّان بعضكما بعضًا؟" وما لبث أن نظرا إلى بعضهما واقتربا مني وعيناهما دامعتان: "نحن لا نزال نحبّ بعضنا البعض!" كم هذا جميل!

لذلك، أودّ أن أتشارك معكما بتأمّلين: الأوّل يتعلّق *بالمتزوّجين الجدد*. اهتمّوا بهم! من المهمّ جدًا أن يختبر المتزوّجان الجدد *ميستاغوجيا الزواج* فيساعدهم ذلك على عيش جمال سرّهم وروحانية الثنائي. في الأعوام الأولى من الزواج، يجب اكتشاف الإيمان في الثنائي فوق كلّ شيء، تذوّقه، والتلذّذ فيه من خلال تعلّم الصلاة معًا. يوجد الكثير من الناس ممّن يتزوّجون اليوم من دون أن يفهموا كيف أنّ الإيمان يدخل إلى حياتهم الزوّجية، ربّما لأنّه لم يشهد له أحد أمامهم. أنا أدعوكم إلى مساعدتهم من خلال القيام "بمسيرة موعوظية" – لنطلق عليها هذا الاسم – وهي إعادة اكتشاف الإيمان، أكان على صعيد فرديّ أو على صعيد الثنائي، حتى يتعلّما على الفور إفساح المجال ليسوع، ومعه، ينجحان بالاعتناء بزواجهما.

إنّ عملكم، بالقرب من الكهنة، في هذا الصدد، يحمل قيمة كبيرة؛ يمكنكم أن تنجحوا كثيرًا في الرعايا والجماعات بانفتاحكم على العائلات الشابة. علينا أن نبدأ من جديد مع الأجيال الجديدة لجعل الكنيسة مثمرة: لتوليد كنائس بيتية عديدة فتعيش أسلوب حياة مسيحي، حيث يشعر الإنسان بالألفة مع المسيح، ويتعلّم كيف يصغي إلى من هم قريبون منه، تمامًا مثلما يصغي المسيح إلينا. يمكنكم أن تكونوا اللّهب الذي يوقد شعلة إيمان الآخر، بالأخص بين الأزواج الأصغر سنًا: لا تدعوهم يراكمون الآلام والجروحات في بيوتهم قابعين وحدهم. ساعدوهم على اكتشاف أوكسجين الإيمان برفق، بصبر، ومن خلال الثقة بعمل الروح القدس.

أما التأمّل الثاني فهو حول أهمية المسؤولية المشترَكة بين الأزواج والكهنة داخل حركتكم. لقد فهمتم وعشتم بشكل ملموس تكامل الدعوتين: أنا أشجّعكم على أن تحملوا ذلك إلى الرعايا، حتى يكتشف العلمانيون والكهنة غناها وضرورتها. هذا يساعد على التغلّب على الإكليروسيّة التي تمنع الكنيسة من أن تكون مثمرة – حذارِ الإكليروسية! وهذا سيساعد أيضًا المتزوّجين على الاكتشاف، أنه من خلال الزواج لديهم دعوة. بالفعل، هم أيضًا من خلال موهبتهم ومسؤوليتهم يبنون الجماعة الكنسية، جنبًا إلى جنب مع الخدّام المرسومين.

من دون الجماعات المسيحية، ستشعر العائلات بالوحدة، والعزلة تسبب ضررًا كبيرًا! من خلال موهبتكم، يمكنكم أن تصبحوا منقذين متيقّظين لمن هم بحاجة، لمن يشعرون بالوحدة، ويواجهون مشاكل عائلية ولا يعلمون كيف يتحدّثون عن ذلك لأنهم يشعرون بالخجل أو فقدوا الأمل. في أبرشياتكم، يمكنكم أن تدفعوا العائلات إلى فهم أهمية مساعدة بعضهم البعض وتشكيل شبكة؛ وبنيان جماعات حيث "يسكن" المسيح في بيوتهم وعلاقاتهم العائلية.

أيها الإخوة والأخوات، في شهر تموز ستجتمعون في تورينو للقائكم العالمي. ليكن ذلك مناسبة للإصغاء إلى الروح القدس ومشروع مثمر لملكوت الله في خضمّ المسيرة السينودسية التي نقوم بها.

أنا أوكل إلى مريم العذراء رسالتكم وكلّ عائلاتكم، حتى تحميكم وتبقيكم ثابتين في المسيح وتجعل منكم شهودًا لمحبّته على الدوام. في هذه السنة المخصصة للصلاة، عسى أن تكتشفوا وتعيدوا اكتشاف فرح الصلاة، الصلاة معًا في البيوت ببساطة وفي الحياة اليومية. هذه المرّة لن أقول شيئًا عن الحموات لأنه يوجد منهنّ هنا! أنا أباركم من كلّ قلبي وأسألكم أن تصلّوا رجاءً من أجلي. شكرًا!

Equipes Notre-Dame Syrie
أخويات عائلات مريم سورية

رسالة من الفريق المسؤول الدولي إلى أعضاء الفرق في جميع أنحاء العالم

أيها الأزواج الأعزاء، والمستشارون الروحيون في أخويات عائلات مريم :

لقد وصلنا إلى نهاية هذا اللقاء الدولي الثالث عشر، وقد غادرناه ونحن نُلهب قلوبنا، متلهفين لأن نكون رسل أمل، وأدوات تبشيرية لمحبة الله. كما قال يسوع في إنجيل متى: "فإنّ الفم يتكلّم ممّا يفيض به القلب". متى ١٢، ٣٤

لم يكن احتفال هذا اللقاء الروحي حدثًا عرضيًا أو منعزلًا في رحلتنا المشتركة. فمنذ فاطمة ٢٠١٨، حيث وُضعت خارطة طريق للفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٤ تحت شعار "لا تخافوا، لنمضي قدمًا!"، عشنا مسارًا سنويًا سعى إلى إيقاظ الشعور الفطري بالرسالة الذي يرافقنا منذ معموديتنا.

طوال هذه السنوات الست، تطوّر هذا الشعور بالرسالة في كل واحد منا، ليس كحالة مكتسبة بنقل فكرة ببساطة، بل كنتيجة للقاء المسيح نفسه. إنّ كوننا أدوات لمحبة الله الرحيمة، كما طُرح علينا، يتطلب شركة حميمة مع الرب تبلغ ذروتها في القربان المقدّس، كما عشناها في هذا اللقاء الذي نختتمه.

كما يلاحظ هنري ج.م. نونن في كتابه "في قلب حياتي، الإفخارستيا"، وهو تأمل جميل في الحياة الإفخارستية، "إن الله يتوق إلى الشركة: وحدة حيوية ونابضة، وحميمية تأتي من الجانبين، و رابطة حقيقية متبادلة. إنها ليست شيئًا مفروضًا أو إجباريًا، بل شركة تُقدم وتُقبل بحرية. يذهب الله إلى أبعد مدى ممكن لجعل هذه الشركة ممكنة." وبقلوب عامرة

بالفرح لكل ما عشناه، نصل إلى لحظة إيصال التمييز الذي تمّ لإرشاد حياة الحركة في السنوات القادمة.

دعوة للعيش في شركة:

من السهل فهم أن أي تبشير يرتكز على تجربة لقاء. وفي هذا اللقاء يجب أن تستيقظ موقف الاستقبال. فنحن نستقبل الرب الذي لديه هذه الرغبة العميقة في لقائنا. ونستقبل أيضًا الأشخاص الذين نلتقي بهم، من الأقربين إلى الأبعدين، في المواقف الأكثر تنوعًا. ننظر، نستمع، نتحدث، نفتح قلوبنا لنبدأ بالكلام والعمل والخدمة. هذان الكلمتان: اللقاء والاستقبال، جزء من المعنى الذي نريده أن نعطيه للتوجه العام للسنوات الست القادمة: دعوة للعيش في شركة.

التوجّه العام الذي يُراد أن يُحرك حياة أخويات عائلات مريم في السنوات الست القادمة: مدعوون للعيش في شركة، يندرج هذا في العملية الراهنة التي تعيشها الكنيسة، واقعنا متجذر فيها، ونريد أن نعيش كجزء من نفس التاريخ، كنيسة تبحث في المجمعية عن عملية شركة، نمارسها نحن كأخويات منذ تأسيسنا. كما ذكّرنا البابا فرنسيس في مقابلة الرابع من مايو الماضي، فإنّ المشاركة في المسؤولية بين الزوجين والكهنة هي إحدى المساهمات الأكثر قيمة لحركتنا. تتَقَوّى انسجامنا مع الكنيسة من خلال الاعتراف بالهبة التي تلقيناها، مُقتنعين بأن لدينا الكثير لنقدّمه.

لذلك، من الضروري، من أجل العيش في الشركة، أن نكون واعين تماماً بكاريزمتنا، لأنّ الاعتراف بخصوصية حركتنا هو ما يُبقي اتحادنا. الكاريزما حقيقة تتجاوز الاختلافات الثقافية، والتكيّفات، والتجذير الثقافي. يجب أن نعترف بوضوح بمن نحن – أزواج مدعوون للعيش قداسة سرّنا مع كهنة يرافقوننا في طريقنا – وطريقة قيامنا بذلك في المجتمعات الصغيرة التي تُشكّل الأخويات.

ونحن نفعل ذلك واعين بهذه الهوية، ولكن ليس بمعنى الاعتقاد بامتلاكنا لكمال أخلاقي يجعلنا نفتخر، بل مدعوين للعيش في كمال المحبة، كما ذكّرنا الأب كافاريل. بفضل هذه الطريقة في أن نكون مسيحيين، مُدركين من واقعنا أوضاعًا أخرى، نلتزم بالتعاون، وبالمساعدة، وبالخدمة... دون أن نذوب، لأننا لا نستطيع أن نخون كاريزمتنا، وهي عطية من الروح القدس. نحن مدعوون إلى لقاء، مدعوون من الله، لقبول عطية، هي الشركة. ليست هذه شيئًا نفعله، بل هي شيء نستقبله مجانًا من الله، كبقية حياتنا. وبعد هذا اللقاء مع المسيح، نجيب انطلاقًا من واقعنا الخاص، لنصبح مبشرين بملكوتِه. وطريقتنا في فهم الشركة في الكنيسة وفي العالم الذي نعيش

فيه، هذه الوحدة بين المؤمنين مع المسيح، تُعزّز في جماعتنا وهي جماعة أخويات عائلات مريم. لهذا التوجه العديد من الإشارات في الإنجيل، وخاصة في النصوص الرسولية من الرسائل. نسمع بوضوح دعوة الشركة في رسالة القديس بولس إلى الفلبين: "فإن كنتم تعطونني مشاركة في الفرح في المسيح، فإن كنتم تُشبعون قلبي بالمحبة، فإنكم متحدون بروح واحد، وإنكم متعاطفون، أكملوا فرحي هذا: كونوا متفقين، متّحدي القلب والروح والمحبة" (في٢، ١–٢)، وهي تتحدث إلينا عن كنيسة نامية تحتاج إلى أن تكون متجذّرة في المسيح، وأن تعيش الشركة، وأن تتطور مع انجذاب لخدمة العالم.

نجدها أيضاً في النصوص الأساسية للحركة، فمُكمل الميثاق التأسيسي لعام ١٩٧٦، الذي يصف للمرة الأولى ضرورة أن نعيش بتناغم مع توجهات الحركة، قد اقترح كتوجه دائم وصية المحبة التي جاء بها يسوع المسيح: "تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قوتك... وقريبك كنفْسك" (مرقس ١٢، ٣٠–٣١)، وبعيداً عن كونها اقتراحاً أنانياً، تُعرف الشركة في الكنيسة كأحد علامات هوية التلميذ المبشر، فبالشركة تتكون الكنيسة. نحن نتعرف على بعضنا البعض ونسير كعائلة في الإيمان والشركة، وباستقبال هذه الهبة، نكون شهوداً في العالم، لذلك، نقترح عليكم بعض التوجيهات التي يمكن تطويرها في السنوات القادمة، مع بعض اللمسات الخاصة وفقاً لما يُعاش في الكنيسة ونتائج المجمع، والتوجيهات الثلاثة الأولى ستكون:

• مدعوون للعيش في شركة مع المسيح: وهذا ما سيصاحبه الموضوع الجديد للدراسة، "على طريق عماوس"، نحن نُعرف المسيح الذي يسير معنا، ونتغذى من كلمته ومن حضوره في الخبز والخمر، فنخرج لنشهد ونسير.

• مدعوون للعيش في شركة مع شريك حياتنا: انطلاقاً من علم الإنسان في الحب البشري، "الحب أكثر من مجرد حب" سيساعدنا على فهم حبنا كسرّ مقدس نعيشه كدعوة.

• مدعوون للعيش في شركة كعائلة، من خلال تعليم حياة العائلات في الكتاب المقدس، ومن خلال مواقفهم، سنُعمّق روح العيش كعائلات مُضيفة، ليس داخلياً فقط، بل خارجياً أيضاً، مُعيدين وتحديثاً مفهوم الضيافة، أحد الواجبات العشرة الأصلية في الميثاق التأسيسي.

من السابق لأوانه الآن تحديد الخطوط العريضة والتوجهات للسنوات القادمة، لأن علينا أن نكون حريصين على الاستجابة لإشارات الزمن وتوجيهات الكنيسة في عالم متغير، سنكتشف كيف نعيش الشركة أيضًا في الفريق، ومع الحركة، ومع الكنيسة، وفي العالم.

قال الأب كافاريل في كلمات وجهها لأعضاء الفريق المسؤول الدولي في عام ١٩٨١: "لا يوجد تجديد حقيقي ما لم يكن المرء أمينًا للكاريزما الأصلية، لا يمكن أن يتم تجديد الحركة إلا بتعميق الكاريزما التي هي عطية من الروح القدس، والتي لا يمكن التلاعب بها كعطية، لتجديد الحركة، يجب المشاركة في النمو الداخلي لهذه الكاريزما، ليس من الضروري البحث في مكان آخر، كأننا بعد أن وجدنا نبعًا من الماء الغزير، عندما يبدو لنا أنه بدأ ينضب، نذهب لنبحث عن الماء في مكان آخر، ما يجب فعله هو التعمق، حيث تكون عروق الماء مضمونة."

لذا، نحن على يقين بأن إلهام الروح القدس حاضر دائمًا، وبإذعاننا له، يتعين علينا تجديد ولائنا مستندين إلى التاريخ الغني لحركتنا، أوفياء للهبة التي تلقيناها، وفي الوقت نفسه نعمل على تجديدها دون تحريفها في هذا الزمن التاريخي للكنيسة، نهدف إلى العيش بعمق المقترح الذي تقدمه لنا الفرق، معترفين بتواضع أن أخويات عائلات مريم هي عمل الله، وأنه هو الذي يرشدها،

بناءً على هذا اليقين، أمامكم وأمام الله، وبقلوبٍ متّقدة، نلتزم، مع مستشارنا الروحي الأب أوغستو غارسيا، وكلّ الأزواج الذين يشكّلون هذه الفرقة المسؤولة دوليًا، بالوفاء بالرسالة الموكلة إلينا، من أجل خير الفرق والكنيسة.

ليرافقنا على هذا الدرب أمنا السماوية، شفيعة الحركة.

لننطلق بقلوبٍ متّقدة.

ليكن ذلك.

كلاريتا وإدغاردو بيرنال فاندينيو، المسؤولون الدوليون ٢٠١٨–٢٠٢٤

مرسيدس غوميز فيرير، وألبرتو بيريزبوينو المسؤولون الدوليون ٢٠٢٤–٢٠٣٠

Equipes Notre-Dame Syrie
أخويات عائلات مريم سورية

تعريف عن العائلة المسؤولة الدولية

مرسيدس وألبرتو بيريز

نحن مرسيدس غوميز–فرير وألبرتو بيريز، من إسبانيا. احتفلنا بمرور ٣٣ عامًا على زواجنا، وهو نفس عدد السنوات التي قضيناها في الفرق. لدينا ثلاثة أطفال، تزوج أكبر اثنين منهما، والثالث يعيش معنا، ولدينا حفيد عمره عام واحد.

نحن مدرّسان في مدينة فالنسيا، حيث نعيش. يُدرّس ألبرتو الموسيقى في مدرسة ثانوية، وتُدرّس مرسيدس تاريخ الفن في جامعة فالنسيا. نتشارك العديد من الأشياء التي نحب أن نفعلها معًا: الثقافة، والسفر، والرياضة، والمشي. فريقنا الأساسي هو فالنسيا ١٠١، وهو فريق يدعمنا ويساندنا ونحن مدينون له بالكثير. ستستمر خدمتنا كزوجين مسؤولين دوليًا حتى عام ٢٠٣٠، برفقة فريق استثنائي يُقدّم أدناه. في هذه المقدمة الموجزة، إذا كان بإمكاننا أن نخبركم بشيء ما، فهو أننا نحب الفرق ونؤمن بأنها نعمة من الله. لقد رأينا هذا في المهام والخدمات المختلفة التي توليناها، كمدربين، ومرافقين، ومسؤولين، وفي المرحلة الأخيرة كمسؤولي اتصال في .ERI إن الدعوة للخدمة بالنسبة لنا هي دعوة للعيش بصدق وعمق الكاريزما التي أدركها الأب كافاريل، مع التوجه لسنوات الست القادمة: "مدعوون للعيش في شركة."

Equipes Notre-Dame Syrie
أخويات عائلات مريم سورية

كلمة العائلة المسؤولة السورية

عندما نسمع كلمة يوبيل يأتي لذهننا الكثير من الأسئلة: ماذا يعني يوبيل؟ من أين أتت فكرتها؟

نحن نحتفل باليوبيل الفضي أو الذهبي للزواج، ما مدى أهمية هذا الاحتفال للعائلة المسيحية؟.

إذا تأملنا بالكتاب المقدس العهد القديم نلاقي معنى الاحتفال بسنة اليوبيل.

فاليوبيل اسم عبري معناه "قرن الكبش أو الخروف" ومعناها الأصلي"النفخ بالبوق"، لأن البوق كان أداة الإعلان لأي اجتماع، أو بدء السنة المقدسة، أي سنة اليوبيل.

إن أول مرة ذكرت فيها سنة اليوبيل في العهد القديم سفر اللاويين فصل ٢٥تحديدا.

وٱحسُبْ لَكَ سَبعَةَ أَسابيعَ مِنَ السِّنين، أي سَبعَ مَرَّاتٍ سَبْعَ سِنين، فتَكونُ لَكَ أَيَّامُ أَسابيعِ السِّنينَ السَّبعةِ تِسعًا وأَربَعينَ سَنَة. وٱنفُخْ في بُوقِ الهُتافِ في اليَومِ العاشِرِ مِنَ الشَّهرِ السَّابع، في يَومِ التَّكْفيرِ تَنفُخونَ في البوقِ في أَرضِكم كُلِّها. وقَدِّسوا سَنةَ الخَمْسين ونادوا بِإِعْتاقٍ في الأَرضِ لِجَميعِ أَهْلِها، فتَكونَ لَكم يوبيلًا، فتَرجِعوا كُلُّ واحِدٍ إِلى مِلكِه وتَعودوا كُلُّ واحِدٍ إِلى عَشيرَتِه. سَنَةُ الخَمْسينَ تَكونُ لَكم يُوبيلًا، فلا تَزرَعوا فيها ولا تَحصِدوا خِلفَةَ زَرعِكم ولا تَقطِفوا ثَمَرَ كَرمِكم غَيرِ المَقْضوب. إِنَّها يوبيل، فتَكونُ لَكم مُقَدَّسة، ومِن غِلالِ الحُقولِ تأكُلون(لاويين ٢٥: ١٠– ١٢)

سبع سنين سبع مرات فبتكون السنة اللي بعدها سنة اليوبيل يعني سبع سنين سبع مرات يعني ٧ × ٧ = ٤٩.

إذًا سنة اليوبيل هي السنة الخمسين وهي السنة التي يتم فيها إرجاع كل شيء لله بمعنى: إلغاء الديون– اعتاق جميع السكان بما فيهم العبيد، وإعادة الأراضي لأصحابها، أي الله يخلق كل شيء جديد ،وكل شيء لله ، كان نوعًا من "العفو العام" يُسمح من خلاله للجميع بالعودة إلى الحالة الأساسيّة، بما فيها إرجاع الأرض، وإمكانيّة التنعّم مجدّدًا بحريّة أعضاء شعب الله. ويقصد من غلال الحقل تأكلون، وهي علامة الاتكال المطلق على عمل الله، أي أن العلاقة مع الله هي الأساس، وكل ما هو لك إنما هو عطيّة من الرب.

شعب"مقدّس" وهذا يضمن حياة كريمة للجميع، وتوزيعًا منصفًا للأرض ليسكنوا فيها ويسترزقوا منها.

مع اليوبيل، يخلق مجتمع يقوم على المساواة والتضامن حيث الحريّة و العدالة الإلهية، فالسيد المسيح هو الشخص الوحيد الذي حقق في ذاته اليوبيل، و دعانا لعيش اليوبيل كأسلوب حياة وتبشير باستمرار.

نحن مدعوون كعائلات لعيش اليوبيل بتجرد من الخطيئة،وزمن مغفرة لبعضنا وعيش حرية الشفاء من الجروحات الي سببها كل واحد منا، كمشاعر الغضب والإساءة، مع طوي الخلافات التي تعيق وتبطئ مسيرة التوبة الدائمة، أي عيش إرادة الله العادلة من أجل التجديد الدائم لعلاقتنا مع بعض، أي العودة، وهذا يعني بداية حياة جديدة، زمن تحول وإعطاء معنى جديد للحياة اليومية المُعاشة.

يدعونا اليوبيل إلى الانطلاق في رحلة إيمانية لتحويل قلوبنا، ووضع الله في محور حياتنا كعائلة للتغلب على ما يعوقنا، أي الاستعداد وفهم أن يسوع معنا وبيننا، فهو الله عمانوئيل لا يزال يشارك آلامنا وآمالنا، يدعونا باستمرار إلى الحب والمصالحة والتوبة بين الزوجين.

سنة اليوبيل التي أعلنها البابا فرنسيس المثلث الرحمة هي "الرجاء" وكما قال عن الرجاء أنه عطية من الله تملأ حياتنا بالفرح، واليوم نحن بحاجة إليه كثيراً.

اليوبيل هو فرصة لنكتشف فيها من جديد يسوع ونجدد لقاؤنا بيسوع.

شعار اليوبيل

يحوي الشعار أربع شخصيات إشارة إلى البشرية من أقطار العالم الأربعة، بتكاتف الواحدة مع الأخرى، دلالة على التضامن والأخوَّة والوحدة، يتمسك الشخص الأول بالصليب رمز للرجاء، أما الأمواج المتحركة تحت الشخصيات دلالة على أنه حج الحياة لا يصير دائماً بمياه هادئة، فحياتنا كزوجين فيها من الصعوبات والمشاكل التي تعترضنا، والمرساة هي رمز الرجاء، تُثبت السفينة أثناء العواصف، ونتمسك بها لكي تقود سفينة العائلة، فمسيرة الحج ليست أمر فردي بل واقع جماعي، يحمل بصمة ديناميكية نحو الصليب، والصليب هو حركة ديناميكية، ينحني نحو البشرية ويضم كل واحد من العائلة ويعطيها ثقة الحضور وأمان الرجاء.

فلنكن أحبائنا حجاج رجاء كعائلات نُثبت سفينة عائلتنا مع المسيح متمسكين به فهو وحده الذي يُعطينا الرجاء الذي لا يخيب أبدًا.

مالك وأنجليك جبرا

فنُقدم لكم الزوجان المسؤولان عن قطاع دمشق .

الزوجين : غسان شاهين وميسون التوم

تاريخ الزواج : ٣١ / ٧ / ١٩٧٧

الأولاد :

إبراهيم شاهين زوجته ماري الأحمر.الأبناء: غسان ٢٠٠٥– طوني ٢٠٠٩
بول شاهين زوجته كامي إيفازين الأبناء : لوسي نورا ٢٠٢٥

ماريا شاهين زوجها جوزيف حداد: الأبناء: كارين ٢٠٠٩– كريم ٢٠١١

الانتساب للأخوية : الانتساب الأول ١٩٧٩ – الانتساب الثاني ١٩٩٣

المستشار الروحي الحالي لأخويتنا : الأب رأفت أبو النصر

تعددت المسؤوليات فلعدة مرات كنا العائلة المسؤولة في أخويتنا وحاليا نشغل مسؤولية العائلة المسؤولة عن قطاع دمشق

منذ الأيام الأولى لزواجنا كان لنا الحظ أن نُدعى للمشاركة في أخويات عائلات مريم، وكان المستشار الروحي في ذلك الوقت الأب ميشيل نعمان والمرحومة زوجته وكانا يأتيان من حمص لحضور الاجتماعات لم تدم هذه المشاركة طويلاً لتعثر مسيرة الأخوية، ولما دُعينا من جديد في العام ١٩٩٣ وكان المستشار الأب فؤاد صايغ، وعائلة الارشاد المرحومين موسى منة وزوجته، كان لنا فرصة جديدة للمشاركة مع مجموعة منسجمة على جميع المستويات (ثقافيا، اجتماعيا، علميا، خبرات حياتية)، وما زلنا مع الأخوية نفسها حتى الآن وبعد ٣٢ عاماً ... اكتشفنا مع أعضاء أخويتنا معنى الحياة الزوجية تحت راية العذراء مريم، وتعلّمنا سويَّة ما هو معنى التوافق الزوجي والصلاة الزوجية والحوار الزوجي، وأدركنا خلال مسيرتنا معنى مواجهة صعوبات الحياة، وكلنا ثقة بالسيد المسيح والسيدة العذراء فأصبحت علامات الجهد الحسية جزءاً هاماً في حياتنا ... واليوم وبعد استلامنا مسؤولية القطاع نحن نعمل على توحيد رؤى أخوتنا في باقي الأخويات لنسير معاً في درب تقديس نفوسنا وتقديس عائلاتنا والعمل على زيادة عدد الأخويات في قطاع دمشق ، ونطلب من الله أن يعطينا القوة لمتابعة هذه المسؤولية لنؤدي أمانة الشهادة للسيد المسيح .

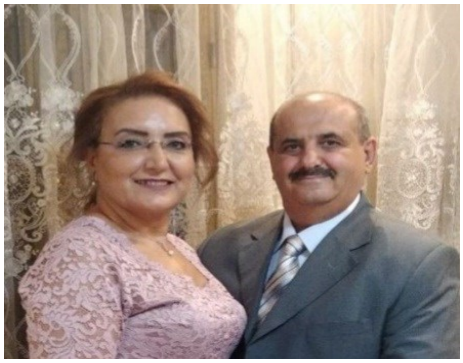

رانيا ونيقولا قوجة

تاريخ الزواج :١٩٩٤/١١/٢٧

عندنا نايا وحنا خريجي كلية الصيدلة ومسافرين

انتسبنا لعائلات مريم عام ٢٠٠٧ بعد انتظار دام ثلاث سنوات

المستشار الروحي للقطاع /٣ حضرة الأب فادي نجار المحترم

تسلمنا عدة مسؤوليات : عائلة إعلام ٢٠١٦حتى ٢٠١٨

عائلة ارتباط ٢٠٢٣

ثم تسلمنا مسؤولية قطاع /ج ٢٠٢٤

ومسؤولية القطاع /٣ في ٦/تشرين الأول / ٢٠٢٤

استلامنا لمسؤولية القطاع في أخويات عائلات مريم لم يكن مجرد خدمة ، بل كان نعمة غيرتنا من الداخل وقربتنا أكثر من بعضنا البعض ونمت فينا روح المسؤولية ومسيرة غنية مليئة بالتعلم والعطاء .

فمن خلال دعمنا للأخويات وحرصنا على عيشها الموجبات الروحية كزوجين يسيران معًا في درب الحب والإيمان، طريقًا نحو القداسة .

اختبرنا معًا كزوجين أن القداسة ليست بعيدة بل ممكنة ..وموجودة في بساطة العيش ، في المحبة ، في الحوار ، وفي الخدمة .

هذا الطريق له أثر كبير في نمونا الروحي ، وفي عمق علاقتنا كزوحين ، فالعائلات ليست مكانًا نلتقي فيه، بل حضنًا نكبر فيه ، ونكتشف فيه جمال الدعوة التي نعيشها.

حملنا الشعلة بكل نشاط وأمانة وسعينا أن يكون كل لقاء موجه لخير العائلات ونقطة نور للحب الحقيقي والرجاء.

أشكر كل من أرشدنا مستشارينا الروحيين ومن رافقتنا من عائلات ارتباط وإعلام في هذه المهمة ، وكل من منحنا ثقته، وأصلي أن تبقى الأخويات منبع حب ونور يقودنا دومًا إلى قلب الرب.. معًا يدًا بيد.

الأفخارستيا ينبوع حب ووحدة

إنّ الآب ، إذ يمنحنا ابنَه على الصليب، يعبرّ لنا ، في كل قداس ،عن حبّه الجمّ .ما ألذّ لنا أن نعيد قراءة ما وَرَدَ، على لسان يسوع كما نقله الانجيلي يوحنا في ذاك النص الرائع (يو ٦: ٥٣–٥٧) ".. إنْ لم تأكلوا جسد ابن الانسان وتشربوا دمه .." انه لنصٌّ يبعث على الاعجاب، بل على الاندهاش، لا سّيما وانتما تعيشان الحب الفكري والعاطفي والجسدي والروحي. اتحادكما ذاك ، على جميع الأصعدة ، يعزز ويثبّت وينمّي حياة المسيح فيكما . انها لعمري عملية أخذٍ وعطاءٍ، بينكما، أنتما الاثنين وبين يسوع الافخارستي . وذاك الاتحاد وتلك العملية الوجدانية تنعكس حتما على عائلتكما وليس فقط على أولادكما بل على جميع مَن يلوذ بكما أي على الأقارب والأصحاب أيضاً.

ويحققّ حينئذ ما وَرَدَ في نبوءات الأنبياء(حزقيال وغيره) إذ يعطيكما الله قلباً من لحم (حز ٣٦: ٢٦) هو قلب المسيح (متى١١: ٢٩) الذي يتجسّد من جديد في قلوب بشرية . إنه حب إلهي ــ بشري . لا تظنوا أنّ هذا الحب سيكون أفلاطونياً متجرداً من اللذة و السعادة الحسية . إذ يمتلك الزوج مع زوجته تلك الرؤية الأفخارستية عن الانسان ، الذي هو جسد بما فيه من رغبات ومشاعر و إحساس هو روحٌ في الوقت ذاته. فيتأله ويصبح جسداً وإلهاً فتصبح حينئذ كلمة القديس ايريناواس حسّيّة (من القرن الثاني) اذ قال " أصبح الله إنساناً لكي يصبح الإنسان إلهاً " وإذ ذاك لا تتغير فقط حياتكما الزوجية بل حياتكما العائلية والعلاقية أيضاً.

وتلك الرؤية ستتغلغل في ثنايا أيامكم وسوف تؤثّر، عاجلاً أم أجلاً، على جميع تصرفاتكم وتتحقق كلمة القديس أغسطينوس (٤٣٠) "أنا غذاء الأقوياء .آمنْ فتأكلني ، لستَ أنت الذي تحوّلني إليك كطعام لجسدك ، بل أنت الذي يتحوّل لي " من المؤسف إن كثيرين من المسيحيين يتخيّلون أن خبز الافخارستيا هو خبز عادي ولا يقدّرونه حق قدره ولا يحملونه إلى منازلهم كما يليق ولا إلى مجتمعاتهم، بل يعتمدون فقط على العماد.نعم إن سر العماد هو الأساس ولكن غايته وهدفه هو سر الأفخارستيا . فإذا كان المسيحي يصبح ، بسر العماد إنساناً جديداً فإنه ينمو ويكتمل ويتقوّى بسر القربان " الطعام القوي "(لذلك فالطقوس الشرقية تحبّذ أن يُعطى القربان، بعد العماد مباشرة ، حتى للأطفال ، للتعبير على أن التنشئة المسيحية تقوم أساساً على أسرار ثلاثة هي : العماد و التثبيت و القربان فتمنحها معاً).

وآباء الكنيسة يؤكدون أن هذه الأسرار الثلاثة هي التي تصنع الكنيسة وتوحّد أعضاءها.فكما أن الخبز مؤلّف من حبات قمح كثيرة ، وكذلك الخمر من عصير حبات عنب كثيرة كذلك تلك الأسرار الثلاثة . وكذلك هؤلاء المؤمنون الكثيرون (الرعية ، الأبرشية .. وكل التجمعّات) يؤلفون، رغم كثرتهم واختلافاتهم ،كنيسةً واحدة ، "كجسد يسوع السريّ " المؤلَّف من أعضاء مختلفة كثيرة ولا يمكن أن يستغني عن أحد في روحانية القديس بولس خصوصاً (١كو ١٢: ١٢ ــ ٢٩) الخ..وتتحقق هذه الوحدة وذاك التكامل في سر الزواج إذ لايستطيع أحد أعضاء العائلة الاستغناء عن الآخر .

ولكن لا يكفي فقط أن نوجَد بل لابد أيضاً من أن يقوّي واحدُنا الآخر لكي نعيش وننمو وإلاّ فالضعف والنزاع والإضمحلال .أما مع الأفخارستيا فنضوج الحب والاندفاع والنمووالازدهار والقداسة . الأخوية الدولية

Equipes Notre-Dame Syrie
أخويات عائلات مريم سورية

التجمع الدولي الثالث عشر لأخويات عائلات مريم

سنعرض من خلال رسالة الموقع بعض من أحداث التجمع الثالث عشر في تورينو ٢٠٢٤

من إعداد أنجليك ومالك جبرا

شعار التجمع:

لنذهب بقلب محترق .

Allons avec le cœur brûlant

شعار التجمع هو المسيرة التي يمشيها الزوجان باتجاه الشمس التي تمثل بشكلها ولونها الخبز الإفخارستي الذي كسره يسوع بعد قيامته مع تلميذي عماوس فانفتحت أعينهما وعرفاه .

ومن خلال التأمل يدرك الزوجان النار المشتعلة في قلبيهما فيفتحا ذراعيهما ترحيباً بما ينتظرهما ويستعدان للإنطلاق في الطريق.

سنابل القمح تمثل علامة الإلتزام والدعوة كل يوم للخبز الإفخارستي.

في هذه الصالة جرت جميع اللقاءات والصلوات وشهادات الحياة.

في اليوم الاول عُرضت جميع أعلام الدول المشاركة بالتجمع ضمن موكب .

وانطلقت كل عائلة مسؤولة عن منطقة تحمل علم بلدها ضمن موكب لمنصة التجمع.

تم وضع جميع الأعلام من قبل العائلة المسؤولة عن المنطقة مع باقي أعلام الدول أمام شفيعتنا العذراء مريم على منصة التجمع.

ثم تم عرض اسم وصورة كل عائلة مسؤولة عن منطقة مع مستشارها الروحي.

صلاة حفل الافتتاح من تحضير مونسينور روبرتو روبول

امشِ معنا يا رب. امشِ معنا هذه الأيام، على هذا الطريق الذي قادنا إلى هنا، إلى هذا البيت.

سر معنا وتحدث إلينا يا رب. أنت الذي تستمع إلينا بلطف وفهم، امنحنا أن نسمع ما تقوله لنا.

أنت الذي تجعل القلوب الباهتة تحترق، أحيي الأمل بكلمتك، وافتح أعيننا لنرى عملك في العالم.

أنت الذي كشفت عن نفسك في كسر الخبز، امنحنا القدرة على التعرف عليك حاضرًا دائمًا في رحلتنا كزوجين، وفي رفقة إيماننا. أنت الصديق، الضيف المطلوب، نحن أصدقاؤك، تلاميذك: في تلك الأيام، سوف تكون بيننا، أمامنا، في داخلنا، في قلوبنا الملتهبة. آمين

اليوم الأول: من تحضير منطقة لبنان

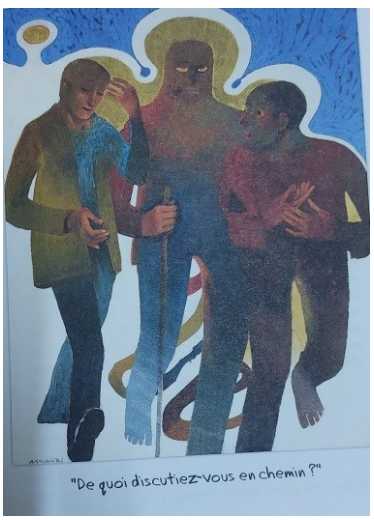

غادر تلميذا عمواس أورشليم ورحلا بقلوبٍ حزينةٍ مُثقلة

أورشليم! موقع صلب يسوع الذي انتظروا منه الكثير.

خاب أمل التلاميذ وضعفوا لأن لديهم توقعاتٍ شخصية.

ونحن اليوم؟ ماذا عن توقعاتنا؟

بينما نبني مجتمعًا يدور حول زيادة الكفاءة والفعالية والنجاح، تتفاقم الأمراض المرتبطة بالتوتر والقلق. ألسنا نمرض بسبب إرادتنا في السيطرة؟ ألسنا في تلك اللحظة التاريخية التي يهدد فيها هذا الكون بتدميرنا في أي لحظة؟

كم من نقاط ضعفنا، كما نعلم جيدًا، تؤثر على حياتنا اليومية! إنها هشاشة الحالة الإنسانية أولًا، التي تجعلنا نُولد عُراة، مُعرضين للخطر، ونموت بعد حياة مليئة بالعثرات. إنه هذا الجسد الذي يحتاج إلى الغذاء والكساء، ويَعِدُنا بالمتعة، لكنه يُخَيِّبنا في المرض أو الشيخوخة، مما يُصعِّب علينا الحركة أو الاستقلالية. إن روحنا أو توازننا النفسي هو الذي "ينهار" من شدة التوتر، ما يجعلنا نقول إن الإنسان هشٌّ ومكتئب. إنه أيضًا ضعفنا الروحي، وقلة ثقتنا بالله.

وبعد ذلك، وبعيداً عن البعد الفردي وحده، كيف يمكننا أن نتجاهل هشاشة مجتمعاتنا التي تتسم بالكثير من العنف والانقسامات.

إذًا؟ ماذا نفعل بضعفنا وفقرنا؟

هذا هو السؤال الحقيقي! بحسب اعتقادنا إنكار الهشاشة... إخفاؤها... الانزعاج منها... السماح للنفس بالإحباط... اتخاذها ذريعةً للبقاء سلبيين... كلٌّ مَّنا عليه أن يعرف، في الحقيقة، ماهيّة نقاط ضعفه وكيف يتعامل معها... هذه خطوة أولى! **الحقيقة المتواضعة**.

في رحلتنا الروحية ،لو لجأنا إلى الآخر، إلى الآخرين، كطفل ينتظر كل شيء من أبيه، هشاشة لا يدركها إلا القليل، تُفتح في عطاء للآخر، إنه الآب الذي سيهب الرجاء والقوة لنقف أمامه و يجعل من الضعيف الضعيف حاملًا للنور .

ليُقوينا بحسب غنى مجده، بروحه القدوس حتى يتقوى إنساننا الباطن، وأن يسكن المسيح في قلوبنا بالإيمان، وأن نتأصل ونُترسّخ في المحبة. فنُتمكّن مع جميع القديسين، من إدراك محبة المسيح التي تفوق المعرفة، وبكمالنا ندخل إلى ملء الله. له، الذي بقوته العاملة فينا، قادر أن يفعل فوق كل ما نطلبه أو نتصوره، له المجد في الكنيسة وفي المسيح يسوع، إلى دهر الدهور.

في أعماق الهشاشة، مهما كانت، دعونا نأخذ دقيقتين من الصمت لنضع أنفسنا بتواضع في حالة من العطاء، والانفتاح... فراغ مفتوح أمام من هو نور العالم، القوي، الشجاع في المعركة... بالإيمان، نتوقع كل شيء منه، فقط لهذا اليوم!

إن الهشاشة التي يحوّلها الروح تجعل من الفقير الذي يُسلم نفسه بتواضع إلى ربه حارسًا للنور في ظلمة هذا العالم...

هل نؤمن؟ أنا أؤمن يا رب، لكن ساعد إيماني الضعيف...

ولنحاول في النهاية أن نكرر مع تلميذي عمواس: "إبق معنا يا رب، فقد تأخر الوقت".

كان لنا وقفة مع التأمل كل يوم بكلمة مارينا ماركوليني

ولنفكر :

كم من نقاط ضعفنا ،التي نعرفها جيداً التي تؤثرعلى حياتنا؟.

ما هي نقاط هشاشتنا، ماذا نفعل بها ؟

كيف يمكننا أن نتجاهل هشاشة مجتمعاتنا التي تتسم بالعنف ؟

العائلات السورية المُشاركة بالتجمع

يتبع